

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

خطة التنفيذ الاستراتيجية لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية

لوقاية النباتات للفترة 2024-2030:

الانتقال من برنامج إلى نشاط معتمد

البند 1-12 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

معلومات أساسية

- [1] يتضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 ثمانية بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، من بينها مواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية.
- [2] وقد وافقت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها السابعة عشرة (عام 2023)، على خطة التنفيذ الشاملة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الإطار الاستراتيجي) 2020-2030، بما يشمل ما هو مقترح من تسلسل وميزانيات (انظر الوثيقة CPM 2023/13-01).¹
- [3] ويهدف برنامج العمل المتعلق بمواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية، الذي هو الآن في مرحلة الإنجاز، إلى تمكين المنظمات القطرية لوقاية النباتات في البلدان من تبادل المكافئ الإلكتروني لشهادات الصحة النباتية المطبوعة، أي شهادات الصحة النباتية الإلكترونية (ePhyto) بطريقة آمنة ومأمونة وفعالة.
- [4] وجاء حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية كمبادرة للهيئة في دورتها التاسعة (عام 2014) لتعزيز الاستخدام العالمي لشهادات الصحة النباتية الإلكترونية في التجارة الدولية. ويتمثل هذا الحلّ في مركز لتيسير تبادل شهادات الصحة النباتية الإلكترونية بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات ونظام وطني عام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية (نظام GeNS) على شبكة الإنترنت يهدف إلى تمكين البلدان التي تفتقر إلى نظام خاص بها من إعداد شهادات الصحة النباتية الإلكترونية وإرسالها واستلامها في شكل منسق. وقد أصبح المركز والنظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية جاهزين للعمل بالكامل في يونيو/حزيران 2018 ويوليو/تموز 2019، على التوالي.
- [5] وتتولى المجموعة التوجيهية المعنية بنظام إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية (المجموعة التوجيهية)، التي تتكوّن من ممثلين من جميع أقاليم منظمة الأغذية والزراعة السبعة ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة كشريك يقدم الخبرة التقنية، تنسيق حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

¹ الوثيقة CPM23/13-01 : <https://www.ippc.int/en/publications/91889/>

[6] وتقدم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن الأنشطة المتعلقة بحلّ إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية وخطة التنفيذ الاستراتيجية المقترحة لهذا الحلّ للفترة 2020-2030.

بيان المنافع

[7] كما هو موضّح في الإطار الاستراتيجي 2020-2030، "يعمل النظام العالمي لإنتاج وتبادل المعلومات المتعلقة بشهادات الصحة النباتية الإلكترونية بشكل كامل ومتكامل على المستوى الوطني في نوافذ التجارة الموحدة. ويعتمد النظام على نموذج أعمال مستدام يتم تمويله ذاتيًا. ويُعدّ تنفيذه في جميع البلدان ثمرة جهد عالمي كبير. ولقد قام هذا النظام بتعزيز وتبسيط التجارة الآمنة للنباتات والمنتجات النباتية وخفض تكاليف المعاملات وتسريع التخليص الجمركي للمنتجات الممتثلة للمواصفات والقضاء على الاحتيال".

معلومات محدّثة عن حالة التنفيذ

[8] لا يزال حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات رائدًا علميًا في مجال رقمنة المستندات التجارية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وهو آلية التبادل الرقمي الوحيدة المشغلة تشغيلًا تامًا والمتاحة علميًا لتبادل أي نوع من شهادات الصحة والصحة النباتية.

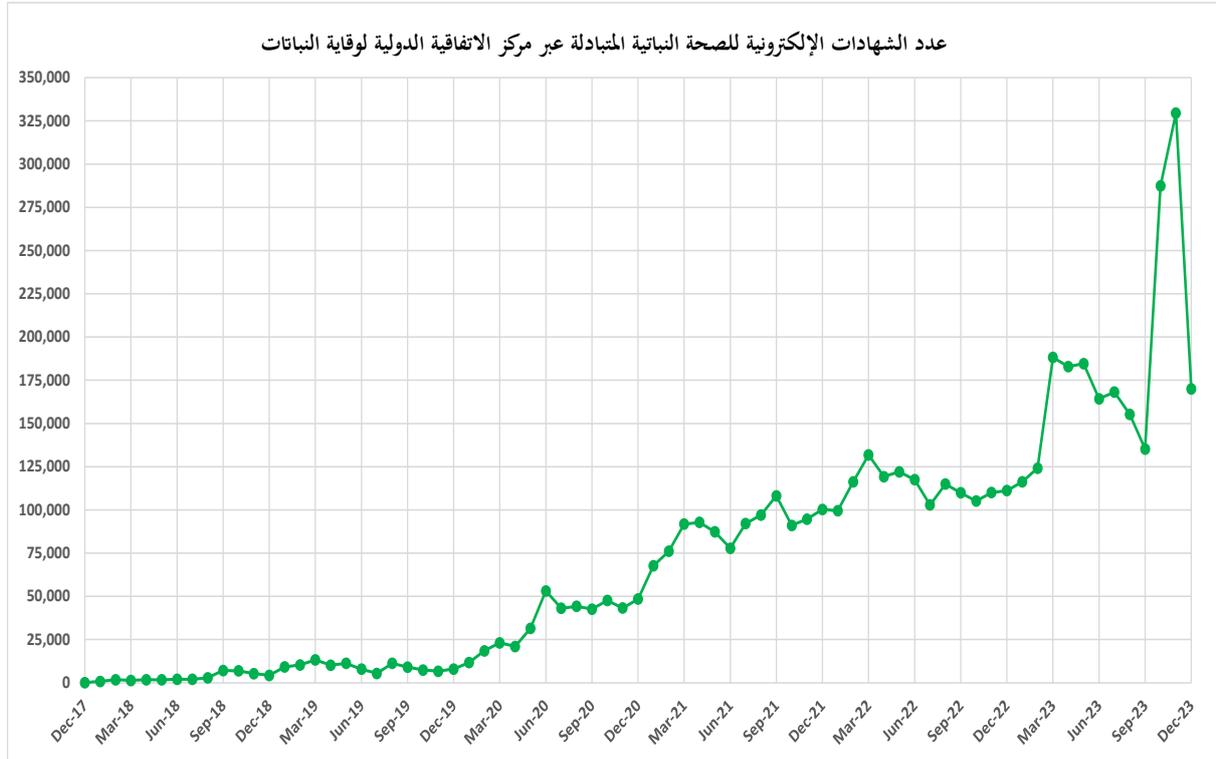
[9] وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، بلغ مجموع البلدان المسجّلة في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، 130 بلدًا، منها 84 من البلدان التي كانت تتبادل بنشاط شهادات الصحة النباتية الإلكترونية. ويوضّح الجدول 1 التطور الذي حدث على مر السنين في عدد البلدان المسجّلة في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما فيها تلك المسجّلة في النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية وتلك التي تتبادل بنشاط معلومات الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في مرحلة الإنتاج. والاتجاه السائد حاليًا هو تسجيل ما لا يقل عن 10 بلدان جديدة سنويًا لدى المركز. وقد يؤدي ذلك إلى تحقيق هدف بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن مواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية، أي أن تصبح جميع البلدان مسجّلة لدى المركز بحلول عام 2030. ولهذا الغرض، يتعين على مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الحفاظ على هذا الزخم.

السنة	2019	2020	2021	2022	2023
بلدان مسجّلة (لديها نظام GeNS)	77 (لا يوجد)	94 (31)	103 (37)	115 (46)	130 (51)
بلدان تتبادل الشهادات*	12	49	65	77	84

*: توجد بلدان أخرى مسجّلة قيد اختبار النظام أو أنها ستقوم بذلك قبل الانتقال إلى مرحلة الإنتاج (التبادل)

الجدول 1 - عدد البلدان المسجّلة والتي تتبادل بنشاط شهادات الصحة النباتية الإلكترونية عبر مركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[10] وبالإضافة إلى ذلك، وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، كان عدد شهادات الصحة النباتية الإلكترونية التي تبادلتها بنجاح البلدان المستخدمة النشطة عبر هذا المركز يفوق خمسة ملايين شهادة (كان عددها ثلاثة ملايين في نهاية عام 2022). ويبيّن الشكل 1 الزيادة المطردة على مدى أشهر في عدد الشهادات المتبادلة عبر المركز. وفي نهاية عام 2023 وكمتوسط، تم تبادل حوالي 160 000 شهادة شهرياً في مرحلة الإنتاج (وقد صُمّم النظام ليسمح بتبادل 100 000 شهادة في اليوم)؛ والهدف هو مواصلة هذه الزيادة.



الشكل 1 - عدد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتبادلة عبر مركز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات شهرياً من ديسمبر/كانون الأول 2017 إلى ديسمبر/كانون الأول 2023

[11] وتعدّ تلك الإنجازات التي حققها حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مثلاً ناجحاً على التعاون بين أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأمانة) والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الدولية والقطاع لتيسير التجارة بطريقة آمنة ومأمونة وفعالة. وهي تشمل، في المقام الأول، المجموعة التوجيهية المعنية بنظام إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة اللذين طوّرا ولا يزالان يتصدران تطوير الجوانب التقنية والتحسينات للحلّ وكذا المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة التي كان الهدف منها الترويج للحلّ في القطاع الصناعي.

[12] وكان لهذه الأحداث الإقليمية التالية أيضاً دور فعال في تمكين بلدان جديدة من الانضمام إلى حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو في تنفيذه:

- حلقة العمل الإقليمية للجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي (COSAVE) بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بوينس آيرس، الأرجنتين، من 18 إلى 20 أبريل/نيسان 2023؛
- الندوة الإلكترونية للاتفاقية الدولية بشأن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في البلدان الأفريقية، 21 و22 يونيو/حزيران 2023؛

- حلقة عمل المجلس الأفريقي للصحة النباتية التابع للاتحاد الأفريقي (AU-IAPSC) بشأن الترويج لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في ما بين البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، من 27 إلى 30 يونيو/حزيران 2023، عنتيبي، أوغندا؛
 - حلقة عمل المنظمة الدولية الاقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية (OIRSA) بشأن حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، سانتو دومينغو، الجمهورية الدومينيكية، من 8 إلى 31 أغسطس/آب 2023؛
 - مؤتمر برنامج التعاون الاقتصادي الإقليمي لآسيا الوسطى بشأن الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، طشقند، أوزبكستان، من 11 إلى 13 سبتمبر/أيلول 2023.
- [13] كما تم تسهيل تنفيذ حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على نطاق واسع بفضل مساهمات المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة والتحالف العالمي لتسهيل التجارة والبنك الدولي.
- [14] وعقدت المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة ندوتين مشتركين على الإنترنت مع الأمانة في عام 2023. وقد أتاحت هاتان الندوتان الفرصة لأكثر من 150 مشارك للتعرف على حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في غانا والمملكة المتحدة. وساعد التحالف العالمي لتسهيل التجارة على تيسير تنفيذ نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في نيجيريا وتوغو. وقدم البنك الدولي المساعدة على الانضمام إلى الحل في كل من بوركينا فاسو وكوت ديفوار وزامبيا.
- [15] وأخيراً، أنهت مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابعة للهيئة إعداد وثيقة، لكي تستعرضها الهيئة، تتضمن توصيات بشأن السبيل المستدام للمضي قدماً، وهي ترد في وثيقة منفصلة (البند 1-12 من جدول الأعمال/تمويل حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية). وبالإضافة إلى ذلك، أعدت مجموعة التركيز والأمانة مذكرة مفاهيمية موجهة إلى الممثلين الدائمين لمنظمة الأغذية والزراعة للحصول على التمويل من المنظمة.
- [16] وباختصار، أدى حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى تحسين التجارة الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية مما جعل التجارة أكثر كفاءة وأقل تكلفة. ومن الممكن تحقيق النمو والنجاح في المستقبل بانضمام بلدان إضافية، وإدخال تحسينات جديدة، والحفاظ على الشراكات التي تم إقامتها فعلاً. والحل الآن في مرحلة التنفيذ إلى أن يتم وضع ترتيبات تمويل مستدامة للانتقال إلى حالة التشغيل العادية.
- [17] وتركز الجهود في المرحلة الحالية على تعزيز النظام وإضافة تحسينات وزيادة الوعي بمنافع الرقمنة في تيسير التجارة وتسهيل انضمام البلدان، ودعم البلدان، كلما اقتضى الأمر ذلك، في تنفيذ نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإنشاء آلية تمويل مستدامة. وبغية إظهار فائدة حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، يجري مركز الاستثمار التابع للمنظمة تحليلاً للتكاليف والمنافع يُرتقب إصداره في عام 2024.
- [18] ويرد المزيد من التفاصيل عن الأنشطة والمراحل الرئيسية السنوية في خطة التنفيذ الاستراتيجية لعام 2024-2030 الواردة أدناه.

خطة التنفيذ الاستراتيجية 2024-2030: الانتقال من برنامج إلى نشاط معنات

[19] تعتبر خطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2030 تحديثاً للخطة السابقة للفترة 2019-2023، وبالنظر إلى ما سبق، يحتاج حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى الانتقال من برنامج إلى نشاط معنات للأمانة. ولتيسير هذا الانتقال، يجب الاضطلاع بعدة أنشطة على نحو ما هو مبين في خطة التنفيذ الاستراتيجية 2024-2030 ووارد في الملحق 1.

[20] وبالإضافة إلى الأنشطة الجارية، تأخذ خطة التنفيذ الاستراتيجية لعام 2024-2030 في الاعتبار الأنشطة الأخرى الوارد وصفها في الإطار الاستراتيجي. وقد بات تطوير أي نظام إلكتروني يواجه احتمالات التقدم السريع للتكنولوجيا. وبالتالي، فإن التحدي يكمن في مواكبة أحدث التطورات في النظم الإلكترونية وتحديد إمكاناتها لتطوير حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتحسينه. ومن ثم، يمكن التخطيط لأنشطة للتحقيق في مدى فائدة إنشاء قاعدة بيانات مركزية خاصة بمتطلبات الصحة النباتية لأغراض الاستيراد، أو إمكانية إدراج نظام للإخطار بعدم الامتثال في نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[21] وتقتراح خطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2030 تسعة أهداف استراتيجية، وهي:

- (1) إرساء آلية حوكمة مستقرة؛
- (2) وتشغيل ثابت وتحسين مستمر للمركز والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بغية تمكين الأطراف المتعاقدة من التنفيذ؛
- (3) وتنفيذ آلية تمويل مستدامة؛
- (4) ورصد أداء الحل وتقديم تقارير عنه؛
- (5) ورصد الإدارة المالية وتقديم تقارير عنها؛
- (6) وتقديم الدعم إلى البلدان لوضع مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية موضع التطبيق؛
- (7) وبحث إمكانية إدراج قواعد بيانات أخرى في مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (قاعدة بيانات متطلبات الاستيراد ونظام الإخطار بعدم الامتثال)؛
- (8) والتعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين لتعزيز قابلية التشغيل البيئي ومشاركة النظام وخفض التكاليف؛
- (9) واستراتيجية الاتصالات والدعوة.

[22] وتتمحور هذه الأهداف الاستراتيجية حول العناصر الأساسية التالية: الحوكمة، والتمويل، والعمليات، والتنفيذ على المستوى القطري، والتعاون الدولي، والاتصالات.

[23] وقد عُرضت خطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2030 في ديسمبر/كانون الأول 2023 على كل من المجموعة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والمجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة من أجل استعراضها والتعليق عليها. وكانت الخطة محط تعليقات تمت معالجتها، ووافقت المجموعة التوجيهية، في اجتماعها الذي عُقد في يناير/كانون الثاني 2024، على أن تُعرض الخطة مرفقة بالتغييرات المطلوبة على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة للموافقة عليها.

التوصيات

[24] إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بما أحرز حتى الآن من نجاح في تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- (2) الموافقة على خطة التنفيذ الاستراتيجية لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للفترة 2024-2030 على النحو المفصّل في الملحق 1؛
- (3) وتعزيز استخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- (4) وتشجيع الأطراف المتعاقدة التي لم تسجّل بعد في المركز الخاص بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية على القيام بذلك؛
- (5) وحث جميع الأطراف المتعاقدة على مواصلة تقديم الدعم لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية عن طريق حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.

الملحق 1: خطة التنفيذ الاستراتيجية لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2024-2030

خطة التنفيذ الاستراتيجية لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2024-2030: الانتقال من برنامج إلى نشاط معتمد

رؤية حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

التبادل الإلكتروني لشهادات الصحة النباتية لتجارة النباتات والمنتجات النباتية بطريقة آمنة ومأمونة وفعالة بين جميع المنظمات القطرية لوقاية النباتات

مهمة هيئة تدابير الصحة النباتية في ما يتعلق بحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

تمتع جميع البلدان بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا التي تدعم تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

مقدمة

قامت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بتطوير وتنفيذ حلّ لتعزيز الاستخدام العالمي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في التجارة الدولية. ويتألف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (المشار إليه فيما يلي باسم "الحلّ") من ثلاثة مكونات، وهي:

- 1- مركز لتسهيل التبادل العالمي للشهادات الإلكترونية بين البلدان المشاركة؛
 - 2- ونظام وطني لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (نظام GeNS) عام مركزي وقائم على الإنترنت لتمكين البلدان التي تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة من إعداد الشهادات الإلكترونية وإرسالها واستلامها؛
 - 3- وشكل منسق للرسائل ومحتوياتها بما فيها تلك المشار إليها في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12، أي تصميم الرسالة والرموز المصاحبة لها والقوائم والمصطلحات المستخدمة في التصميم.
- وتقع مسؤولية التشغيل المستمر للحلّ على عاتق الأمانة. وتتولى الأمانة، التي تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، مسؤولية دعم تشغيل الحلّ بطريقة مستقرة ومستدامة.

وقد وضعت خطة التنفيذ الاستراتيجية 2024-2030 هذه، التي تلت الخطة السابقة للفترة 2019-2023، لتيسير عملية الانتقال من برنامج ذي تمويل محدد إلى نشاط معتمد تديره الأمانة. وتحدد خطة التنفيذ الاستراتيجية الأهداف الاستراتيجية والمراحل الرئيسية التي تتسق مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030 وخطة التنفيذ الشاملة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، بما في ذلك بند جدول الأعمال بشأن مواءمة نظام تبادل البيانات الإلكترونية. وتراعي الخطة أيضاً التوصيات المقدمة من الهيئة ومكتب الهيئة ومجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام للحلّ.

وقد سهرت على الأمانة على وضع خطة التنفيذ الاستراتيجية 2024-2030 بالتعاون مع المجموعة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والمجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة).

الأهداف الاستراتيجية

ينص الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 على تنفيذ نظام عالمي لإنتاج وتبادل المعلومات المتعلقة بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، يعمل بشكل كامل ومتكامل على المستوى الوطني في نوافذ التجارة الموحدة، يعتمد على نموذج أعمال مستدام يتم تمويله ذاتياً؛ ويُعدّ تنفيذه في جميع البلدان ثمرة جهد عالمي كبير. كما يحدد الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية 2020-2030 خمسة أنشطة رئيسية يتعين تنفيذها، وهي:

- إنشاء مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بنجاح بوصفه النظام الدولي لتبادل المعلومات المتعلقة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- إكمال عملية إنشاء النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية من أجل إنتاج المعلومات المتعلقة بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإرسالها واستلامها؛
- حيثما تدعو الحاجة، دعم الأطراف المتعاقدة لاستحداث مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- البحث في استخدام رسائل ومعلومات إضافية (مثل الإخطارات بعدم الامتثال ومتطلبات الاستيراد التنظيمية) في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية؛
- إقامة مشاريع تجريبية لبناء قدرات جديدة أو محسّنة لتشغيل المركز والنظام الوطني دون انقطاع.

وقد استُكمل، في إطار المشروع الأولي لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، تطوير نظم تكنولوجيا المعلومات التي ستستخدمها الأطراف المتعاقدة وذلك بالنجاح في إنشاء مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والنظام الوطني. واكتملت أيضاً عملية مواءمة تبادل البيانات المتعلقة بشهادات الصحة النباتية منذ إطلاق المركز. وبعد مرحلة تجريبية أجريت في عام 2018، بدأ العمل بهذا الحلّ في عام 2019. وفي ديسمبر/كانون الأول 2023، كانت 130 من البلدان قد اعتمدت هذا الحلّ، وتم تبادل أكثر من 5 ملايين من الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

والحلّ الآن في مرحلة التنفيذ إلى أن يتم وضع ترتيبات تمويل مستدامة للانتقال إلى حالة التشغيل العادية. وتتركز الجهود في هذه المرحلة على تعزيز النظام وإضافة تحسينات وزيادة الوعي بمنافع الرقمنة في تيسير التجارة وتسهيل انضمام البلدان، ودعم البلدان في تنفيذ نظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإنشاء آلية تمويل مستدامة..

وتقترح خطة التنفيذ الاستراتيجية 2024-2030 الأهداف الاستراتيجية التالية لتحقيق النتيجة المنشودة والأنشطة المبيّنة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030:

- 1- إرساء آلية حوكمة مستقرة؛
- 2- وتشغيل ثابت وتحسين مستمر للمركز والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بغية تمكين الأطراف المتعاقدة من التنفيذ؛

- 3- وتنفيذ آلية تمويل مستدامة؛
- 4- ورصد أداء الحلّ وتقديم تقارير عنه؛
- 5- ورصد الإدارة المالية وتقديم تقارير عنها؛
- 6- وتقديم الدعم إلى البلدان لوضع مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية موضع التطبيق؛
- 7- وبحث إمكانية إدراج قواعد بيانات أخرى في مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (قاعدة بيانات متطلبات الاستيراد ونظام الإخطار بعدم الامتثال)؛
- 8- والتعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين لتعزيز قابلية التشغيل البيني ومشاركة النظام وخفض التكاليف؛
- 9- واستراتيجية الاتصالات والدعوة.

وتتمثل العناصر الرئيسية لخطة التنفيذ الاستراتيجية في الحوكمة، والتمويل، والعمليات، والتنفيذ على المستوى القطري، والتعاون الدولي، والاتصالات. وترد هذه العناصر الرئيسية السنوية المتوقعة بحلول عام 2030 في المرفق 1.

الحوكمة

من المرجح أن تتطور حوكمة الحلّ قريباً لأن مكتب الهيئة وافق، في اجتماعه الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2023، على "إدراج بند خاص في جدول الأعمال بشأن إرساء الحوكمة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في جدول أعمال اجتماع المكتب المقرر عقده في أبريل/نيسان 2024".

وتتولى تنسيق هذا الحلّ المجموعة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، التي تتألف من ممثلين من أقاليم المنظمة السبعة ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة ومكتب الهيئة. والغرض من هذه المجموعة التوجيهية، وفقاً لاختصاصاتها، هو "توفير التنسيق والتوجيه والمشورة بشأن إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتطوير وتيسير الاستخدام المنسق لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتبادلها بين الأطراف المتعاقدة". وترفع الأمانة، نيابة عن المجموعة التوجيهية، التقارير إلى مكتب الهيئة.

وتتألف الموارد الأساسية المسؤولة عن التنفيذ من موظفي الأمانة وأعضاء المجموعة التوجيهية. وقد رسمت المجموعة التوجيهية خريطة لنظام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بما في ذلك التنسيق الرقمي للشهادة الإلكترونية للصحة النباتية، وتساهم بمدخلات تقنية لإدخال التحسينات اللازمة وكان لها دور رائد في تدريب الأطراف المتعاقدة عند تحاقها بهذا النظام. وتساعد المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على عقد حلقات عمل وأنشطة أخرى لتسهيل تبني النظام داخل أقاليمها. كما تزود المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة الأمانة بتوجيهات عملية ومشورة بشأن تصميم الحلّ وتطويره وتنفيذه.

ويشكّل الحلّ جزءاً من وحدة التنفيذ والتيسير للاستفادة من أنشطتها المتعلقة ببناء القدرات ودعمها لتعزيز النظم الوطنية لإصدار شهادات الصحة النباتية.

وتموّل البلدان حالياً الموظفين المرتبطة أعمالهم بأنشطة البرنامج والتنفيذ طوعاً، وسيتم مواصلة ذلك إلى أن توضع ترتيبات تمويل مستدامة.

ويتولى تشغيل التكنولوجيا مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة بموجب اتفاقات تقديم الخدمات المبرمة مع الأمانة (منظمة الأغذية والزراعة). وتنص اتفاقات تقديم الخدمات على تشغيل النظم وإتاحة مكتب للدعم الفني لمعالجة قضايا التكنولوجيا. وسيكفل ذلك على الأقل، استمرار تشغيل الحل.

وستقدم الأمانة خدمات إدارية أخرى تتعلق بتشغيل الحل، وتتمثل في ما يلي:

- توفير الدعم الفني للمنظمات القطرية لوقاية النباتات؛
 - الإشراف على الاتفاقات المبرمة مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة وتقييمها وإدارتها لتنفيذ عمليات تشغيل النظم؛
 - التعامل مع الجهات المانحة؛
 - المساءلة المالية أمام الجهات المانحة؛
 - رفع التقارير إلى الهيئة؛
 - رصد التقدم المحرز في مجال إصدار الشهادات الإلكترونية؛ والمشاركة والتعاون بشأن قابلية التشغيل البيئي وتبادل المعلومات والتكنولوجيا المتعلقة بالنظم، بما في ذلك التطورات في القطاع.
- وبالإضافة إلى ما تقدم، وافقت الهيئة في دورتها السابعة عشرة على أن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية، كجزء من آلية التمويل، تقريراً سنوياً عن حل إصدار الشهادات الإلكترونية للاتفاقية الدولية يحتوي على ما يلي:

- الأنشطة التي نُفذت في السنة الماضية؛
- والأنشطة المخطط لها للسنة المقبلة؛
- وتكاليف السنة المشمولة بالتقرير؛
- والميزانية المتوقعة للسنة المقبلة؛
- وإجمالي الاستخدام بحسب كل بلد بما في ذلك المعاملات المرسلة والمستلمة؛
- والإيرادات الواردة من جميع المصادر
- (وإذا كانت آلية التمويل تتضمن مساهمة متوقعة من طرف متعاقد يستخدم حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)، مستوى المساهمة المتوقعة وما إذا كانت المساهمة قد تم استلامها في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.

وسعيًا إلى مواصلة تقييم مدى نجاح حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وفعالته، ستضع الأمانة، بالتعاون مع المجموعة التوجيهية والمجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة، المزيد من مؤشرات الأداء من أجل تقديم التقارير إلى الهيئة والمكتب التابع لها حسب الاقتضاء.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن مواصلة استكشاف آلية لتلقي الملاحظات وفهم شواغل المستخدمين واحتياجاتهم قصد مواصلة تحسين الحل.

التمويل

بدأ التفكير الأولي في هذا الموضوع في عام 2006 بمبادرة من الأمانة، ولم تبدأ المراحل الأولى من تطوير الحل وتنفيذه إلا في عام 2016، بدعم مالي من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة وبعض البلدان المانحة. ومنذ ذلك الحين، تمّول تكاليف

التشغيل والتنفيذ من تبرعات البلدان المانحة والمنظمات الدولية. وقد مكّنت هذه المساهمات من دعم الحلّ وتنفيذه لبضع سنوات، إلّا أن التمويل الحالي سينفذ في عام 2024.

وسبق أن وافقت الهيئة، في دورتها الخامسة عشرة في عام 2021، على إنشاء مجموعة تركيز بشأن التمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية تتولى مهمة إعداد مقترح تمويل لتنظر فيه الهيئة في عام 2023. وقد مُدّدت ولاية مجموعة التركيز في عام 2023 في الدورة السابعة عشرة للهيئة، لأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن آلية تحديد المساهمات المتوقعة فيما بين الأطراف المتعاقدة. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الهيئة إلى أن التكلفة السنوية المتوقعة لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية حتى عام 2030، تتراوح بين 933 000 و 1 236 000 دولار أمريكي وتتفاوت بحسب عدد الأنشطة المنفذة بما يتجاوز تكاليف التشغيل والصيانة التي يقوم بها مركز الأمم المتحدة للحوسبة وتكاليف موظفي الاتفاقية الدولية.

وطلبت الهيئة، في دورتها السابعة عشرة، من مجموعة التركيز والأمانة ومكتب الهيئة العمل معاً على اقتراح نهائي مفصّل بشأن نظام آلية التمويل، بما يشمل لمحة عامة مفصّلة عن المساهمات المالية المتوقعة من فرادى الأطراف المتعاقدة التي تتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بواسطة المركز، لكي تقوم الهيئة باعتماد هذا الاقتراح في دورتها الثامنة عشرة (في عام 2024).

وتتوقع آلية التمويل مساهمات من البلدان التي تستخدم الحلّ، غير أن الهيئة طلبت استكشاف إمكانية توفير تمويل إضافي من البرنامج العادي للمنظمة لتغطية تكاليف حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بشكل كامل أو جزئي.

وإضافة إلى ذلك، قامت الهيئة بما يلي:

- اتفقت على ضرورة استعراض آلية التمويل بعد سنتين من بدء تشغيلها، وبعد ذلك بمعدل مرة واحدة كل خمس سنوات؛
- لاحظت ضرورة استمرار المساهمات المقدمة من الجهات المانحة إلى حساب الأمانة حتى تنفيذ آلية التمويل تنفيذاً كاملاً؛
- ووافقت على أنه إذا وردت مساهمات طوعية لصالح حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية إلى حساب الأمانة، بعد تنفيذ آلية التمويل بالكامل، سوف تُستخدم هذه المساهمات الطوعية للمساهمة في احتياطي للطوارئ تابع لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو تستخدم لخفض التكاليف الإجمالية التي تغطيها المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة المشاركة.

ومن أجل ضمان الشفافية والحفاظ على ثقة الجهات المانحة، يمكن إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة خاص بتمويل الحلّ. وسيكون الإبلاغ عن استخدام الأموال عنصراً رئيسياً في إعداد التقارير المتعلقة بالحكومة استناداً إلى خطط الإنفاق المتفق عليها.

العمليات

أبرمت اتفاقات تقديم خدمات مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة من أجل توفير تكنولوجيا التشغيل وستظلّ سارية المفعول إلى أن يقرّر أي من الطرفين إنهاءها. وينبغي للأمانة/منظمة الأغذية والزراعة ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة

استعراض هذه الخدمات بشكل روتيني (كل 24 شهرًا على الأقل) لضمان أن تظل التكنولوجيا مستجيبة لمتطلبات المستخدمين وأن تدرج التطورات التكنولوجية، عند الاقتضاء. وينبغي أن تنعكس أي تغييرات تطرأ على الخدمات من خلال القيام بطلبات التغيير، التي ينبغي إبلاغ المستخدمين بها بوضوح عبر قنوات ثابتة ومستمرة، وقبل إجراء التغييرات بمدة كافية.

ويُتوقع أن يستمر اعتماد البلدان لنظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الزيادة بصورة مطردة بفضل تبسيط وتحسين إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا التبادل الإلكتروني. ويفترض أن تؤدي المنافع التي يجنيها التجار والحكومات من خلال زيادة الكفاءة والفعالية إلى تبني تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بوتيرة ثابتة. ولتشجيع التبني الثابت للحل، ينبغي أيضًا وضع برنامج للدعوة يقوم على تحليل شامل للآثار المترتبة على التجارة. كما يتعين على الأمانة استباق تزايد الطلب بنسبة أعلى مما هو متوقع على استخدام كل من النظام الوطني العام ومركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ويجب أن تكفل قدرة اتفاقات تقديم الخدمات على تلبية توقعات الخدمات.

وأضف إلى ذلك أن عملية تطوير أي نظام إلكتروني تواجه احتمالات التقدم السريع للتكنولوجيا، الأمر الذي يجعل من الصعب التنبؤ في الوقت الراهن بما ستكون عليه التطورات والفرص في عام 2030. ولذلك، يجب أن يتمثل هدف المجموعة التوجيهية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والأمانة معًا في مواكبة أحدث التطورات في النظم الإلكترونية وتحديد إمكاناتها لأنه سيتعين على حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية مواكبة الاستخدام العالمي الآخذ في التزايد بمرور الوقت ومراعاة تهديدات الأمن السيبراني المتطورة.

وتعدّ إدارة المخاطر والتخطيط للطوارئ جزءًا من استراتيجية معالجة الأعطال التقنية المحتملة أو حالات خرق البيانات أو تعطل الخدمة. وتوجد خطط لاستعادة القدرة على التشغيل بعد حدوث الكوارث وخطط الطوارئ ضمن اتفاق تقديم الخدمات المبرم مع مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة، ويجري استعراضها بانتظام. وعلى الصعيد القطري أيضًا، يقترح إعداد نموذج لخطة طوارئ للتعامل مع حالات انقطاع خدمات مركز إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية أو النظام الوطني أو النظام الوطني العام.

التنفيذ القطري

إن النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية متاح للبلدان التي تفتقر إلى نظم وطنية قادرة على إعداد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإرسالها واستلامها. ويختلف الدعم الذي تحتاجه البلدان لتنفيذ الحلّ من بلد إلى آخر؛ حيث إن العديد منها قادر على تنفيذ عمليات النظام الوطني العام دون أن تضطر المنظمة الوطنية لوقاية النباتات أو يضطر التاجر إلى إعادة تنظيم العمليات التشغيلية المتعلقة بشهادات الصحة النباتية. وقد أصدرت الأمانة، بدعم من أعضاء مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والمجموعة التوجيهية، توجيهات لوضع المركز والنظام الوطني العام موضع التطبيق. وينبغي أن تواصل البلدان التي تنفذ النظام النظر في هذه الأدلة وأن تقوم بالاتفاقية الدولية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والمجموعة التوجيهية بتحديثها عند الضرورة، لضمان استمرار فعاليتها.

ويمكن أن تدعم وحدة التنفيذ والتيسير التابعة للأمانة ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة تنمية القدرات القطرية، رهنًا بالموارد المتاحة، أو بالشراكات القائمة مع المنظمات الأخرى المهمة. وينبغي للمنظمات الإقليمية والمنظمات القطرية لوقاية النباتات التي لديها ما يكفي من الموارد وفهم جيد للتكنولوجيا والعمليات التجارية أن تدعم التنفيذ كلما أمكن ذلك.

ويمكن أن يختلف الدعم المطلوب من بلد إلى آخر، فقد يتجاوز مجرد الحاجة إلى التدريب على استخدام النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وقد يتضمن استعراض عمليات إصدار شهادات الصحة النباتية. ولذلك، قد تكون هناك حاجة إلى إجراء تحليل أكثر عمقاً للتحديات المحددة التي تواجهها مختلف البلدان، ولا سيما البلدان النامية. ويسمح تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وبالأخص الوحدتين بشأن "التشريعات الوطنية" وكذلك "إصدار شهادات التصدير"، بتقييم القدرات والتحديات الفعلية وتحديد استراتيجيات مصممة لتحسين عمليات إصدار شهادات التصدير، بما فيها الشهادات الإلكترونية.

وستعمل الأمانة على إقامة شراكات مع المنظمات الدولية في إطار جهودها الرامية إلى تنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة. وبموجب الاتفاق المقترح، ستساعد البلدان التي أفادت أنها لا تملك القدرة على تنفيذ الحلّ دون مساعدة، وذلك في إطار التنفيذ الشامل لتيسير التجارة وتحسين إدارة الحدود. وستقدّم أي منظمة معنية بشراكة في مجال التنفيذ، تحت توجيهه الكامل للأمانة، المساعدة إلى البلدان في تنفيذ الحلّ في إطار نهج شامل لتنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة. وستواصل الأمانة العمل مع المنظمات المهتمة بشأن تطوير أدوات تستخدمها البلدان لتنفيذ الحلّ بصورة مستقلة أو بمساعدة من البلدان أو الأقاليم التي لديها خبرة في مجال التنفيذ. وإن حلّ إصدار شهادات الصحة النباتية يعدّ عملية من عمليات الأمانة وسيظلّ كذلك.

وستسعى الأمانة إلى الحصول على التمويل من الجهات المانحة من القطاع والمنظمات القطرية لوقاية النباتات بغية دعم تطوير هذه الأدوات وتقديم أنشطة التوعية والتدريب من خلال تنظيم حلقات عمل أو منتديات عالمية حول إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. كما ستقوم الأمانة بالتنسيق من أجل رفع مستوى الوعي بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الاجتماعات التي تستضيفها منظمات أخرى (مثل حلقات العمل الإقليمية لتيسير التجارة واجتماعات الجمارك، وما إلى ذلك) كأساس لحشد استثمارات إضافية.

التعاون الدولي

ينبغي أن يركز التعاون الدولي على التكامل والتنسيق بين حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وغير ذلك من مبادرات وأنشطة إصدار الشهادات الإلكترونية، فضلاً عن ضمان توافقه مع التنفيذ العالمي لوظائف النافذة الواحدة. وتعمل أجهزة تنظيمية أخرى من بينها، هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان (وهما منظمتان "شقيقتان" أخريان في مجال تدابير الصحة والصحة النباتية) على توسيع نطاق التوجيهات الحالية للشهادات الإلكترونية. ومن شأن التعاون بشأن الموامة أن يساعد البلدان على تطوير نظم قادرة على معالجة مختلف شهادات الصحة والصحة النباتية، ومن ثم تبسيط الأنشطة المنفذة على مستوى الحدود. كما من شأن الموامة أن تساعد على تيسير التبادلات التجارية الآمنة وتحسين الأمن البيولوجي. وستعمل الأمانة مع المنظمات الدولية الأخرى لبحث طرق تبادل الشهادات الإلكترونية عبر المركز بما يعود بالفائدة على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال تبسيط عملية التبادل بالنسبة إلى البلدان، وخفض التكاليف التشغيلية عن طريق تحقيق وفورات الحجم وزيادة جدوى خدمات المركز.

وينبغي للأمانة أن تعمل بصورة استباقية مع المنظمات الدولية المهتمة ومع الأطراف المتعاقدة معها لإجراء تحليل للموامة بغية تمكين البلدان من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية استخدام حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في إطار النافذة الواحدة والنظم الجمركية.

الاتصالات

مع اعتماد 130 بلداً لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية من عام 2019 إلى عام 2023، كانت الاتصالات وأنشطة الدعوة من العوامل المساهمة في انضمام غالبية الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. كما أن الندوات الإلكترونية الرامية إلى التوعية التي عقدت باللغة الإنجليزية لفائدة مختلف البلدان (وأخرى عُقدت باللغة الفرنسية للبلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا)، فضلاً عن نشر المواد الإعلامية (مثل مقاطع الفيديو وصحائف الوقائع) والترويج لها قد ساعدت كلها على الترويج للفكرة المتعلقة بمنافع وسهولة تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

ولكن نظراً إلى أن 84 فقط من البلدان من أصل 130 من البلدان تقوم بالتبادل الفعلي للشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (في ديسمبر/كانون الأول 2023)، يجب أن تتخطى البلدان مرحلة تبني النظام والتسجيل فيه واختباره وأن تتقدم إلى مرحلة الإنتاج الفعلي وتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وإن العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من الحلّ متعددة، ومنها غياب السياسات الوطنية الداعمة لإصدار الشهادات الإلكترونية وعدم كفاية الاستقلال الإداري للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وعدم وجود الإطار القانوني المناسب لدعم اعتماد حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية ونقص القدرات التقنية للموظفين لدعم تنفيذ هذا الحلّ، أو نقص التمويل اللازم لتنفيذه. ومن أجل المساعدة على تجاوز هذه العقبات وحث البلدان على الانتقال إلى مرحلة إنتاج وتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، لا بد من اعتماد نهج اتصال استراتيجي يأخذ في الاعتبار مرحلة اعتماد البلد للنظام ويراعي الاختلافات بين الجماهير المستهدفة الرئيسية والرسائل الرئيسية وقنوات الاتصال المستخدمة.

وعلاوة على ذلك، ونظراً إلى أن حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية يتطلب تمويلاً مستداماً، فلا بد من استكمال أنشطة الاتصال والدعوة بمواد تعبئة الموارد التي يمكن توزيعها على الجهات المانحة والمسؤولين الإداريين الوطنيين وصانعي القرارات وواضعي السياسات.

ويعرض الجدول 2 إطار أنشطة الاتصال والدعوة وتعبئة الموارد الخاصة بالحلّ. وستوضع خطة عمل مفصلة للاتصالات لفترة السنتين توضّح العناصر الواردة أدناه.

الجدول 2: الإطار الخاص بالاتصالات والدعوة وتعبئة الموارد بالنسبة إلى حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في الفترة 2024-2030

حالة البلد	لم ينضم بعد	مسجل أو قيد اختبار النظام	يتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية
النهج الرئيسي	التوعية والدعوة	الدعوة وتعبئة الموارد	التوثيق والترويج
الجمهورية الرئيسي	الموظفون الفنيون في المنظمة القطرية لوقاية النباتات	المسؤولون الإداريون الوطنيون وصانعو القرارات وواضعو السياسات المنظمات المانحة المحتملة	توثيق دراسات الحالة/التجارب الناجحة وأفضل الممارسات ومدى رضا المستخدمين والإفادات والتحديات الواردة من البلدان واستخدامها في إثراء محتويات أنشطة التوعية والدعوة وتعبئة الموارد.
الرسائل الرئيسية/ المحتوى الرئيسي	مقدمة عن حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية: مكوناته وكيفية عمله ومنافعه وكيفية الانضمام إليه، وأمثلة عن التجارب الناجحة ومعلومات لمساعدة المستخدم، وما إلى ذلك.	<ul style="list-style-type: none"> - استثمار الموارد الفنية والمالية في نظم إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (النظام الوطني أو النظام العام الوطني) بغية استخدام هذا الحل مما يجعل التجارة أكثر أمناً وأسرع وأقل تكلفة، ويحمي الاقتصادات والنباتات والحيوانات المحلية؛ - معلومات دعم المستخدم - معلومات محدثة دورية عن البلدان الجديدة - تقرير التقييم الدوري لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية 	<ul style="list-style-type: none"> مع مرور الوقت، يمكن أيضاً جمع البيانات المفصلة واستخدامها لإثراء الرسائل، مثل تحليل التكاليف والمنافع الذي تجريه المنظمة بشأن تأثير الحل على التجارة العالمية للأغذية الزراعية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة تحسين محتوى مواد الاتصال والاستفادة من الدعوة المتعلقة بحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.
القنوات	<ul style="list-style-type: none"> نوبات على الإنترنت، وحلقات عمل، وندوات للتعليم الافتراضي "دورات متخصصة"؛ والموقع الإلكتروني الخاص بحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، ومقاطع فيديو، ونشرات إعلامية للإخبار بالمستجدات، وصفحات الاتفاقية الدولية على الإنترنت، والنشرة الإخبارية للاتفاقية الدولية، والتقرير السنوي للاتفاقية الدولية، ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالاتفاقية الدولية، والترويج المتبادل للمعلومات على المواقع الإلكترونية للشركاء ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهم (مثل تلك الخاصة بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمنتدى الغذائي، ومنظمة التجارة العالمية، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة)، وما إلى ذلك. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم موائد مستديرة وحوارات لتحديد العوائق ومعالجتها - عقد اجتماعات الاتفاقية الدولية التي يمكن دعوة الجهات المانحة المحتملة إليها: عقد الدورات السنوية للهيئة؛ وحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية؛ والاجتماع السنوي للمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات - إعداد نشرة إعلامية عن الاستثمار في إطار بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية (كأداة لتعبئة الموارد) 	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم موائد مستديرة وحوارات لتحديد العوائق ومعالجتها - عقد اجتماعات الاتفاقية الدولية التي يمكن دعوة الجهات المانحة المحتملة إليها: عقد الدورات السنوية للهيئة؛ وحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية؛ والاجتماع السنوي للمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات - إعداد نشرة إعلامية عن الاستثمار في إطار بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية (كأداة لتعبئة الموارد)

ونظرًا إلى أن خطة التنفيذ الاستراتيجية لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للفترة 2024-2030 تنفذ على مر السنين، يجب رصد الاتصالات وتقييمها سنويًا. فهذا سيساعد على إعادة تقييم مدى ملاءمة نهج الاتصال والرسائل الرئيسية، فعلى سبيل المثال، مع تزايد عدد البلدان التي تستخدم حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (علمًا أن الهدف هو أن يتم ربط عشرة بلدان جديدة بالنظام كل عام)، قد يلزم إعداد المزيد من المعلومات عن دعم المستخدمين وإحاطة العلم بها. أو إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء أنشطة أنجع للدعوة إلى توفير تمويل مستدام، فقد يتطلب الأمر تبني نهج أكثر تركيزًا واستباقية في التعامل مع الجهات المانحة وصناع القرار ووضعي السياسات. وبالمثل، سيكون من الضروري الإبلاغ عن أي تحسينات في عمليات حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية بما في ذلك المركز، والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والموقع الإلكتروني لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وقد يلزم إعداد موارد جديدة ونشرها.

المرفق 1 - المراحل الرئيسية لخطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2030

المراحل الرئيسية							العناصر الأساسية والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	
<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية</p> <p>استعراض مكتب الهيئة للحكومة والشؤون المالية</p> <p>استعراض العقد المبرم بين مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات</p> <p>إجراء تقييم نهائي لخطة التنفيذ الاستراتيجية</p>	<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية المعنية بنظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية</p>	<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية</p> <p>- استعراض العقد المبرم بين مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات</p>	<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية</p> <p>- استعراض مكتب الهيئة للحكومة والشؤون المالية</p> <p>- إجراء تقييم واستعراض لخطة التنفيذ الاستراتيجية في منتصف المدة</p>	<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية</p> <p>- استعراض العقد المبرم بين مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات</p>	<p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية المعنية بنظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية</p>	<p>- اعتماد خطة التنفيذ الاستراتيجية للفترة 2024-2030 من قبل الهيئة</p> <p>- تقديم تقارير سنوية إلى الهيئة</p> <p>- عقد اجتماعات شهرية للمجموعة التوجيهية المعنية بنظام إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية</p> <p>- استعراض مكتب الهيئة للحكومة والشؤون المالية</p> <p>- استعراض العقد المبرم بين مركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات</p>	<p>الحكومة</p> <p>1- إرساء آلية حوكمة مستقرة</p> <p>4- رصد أداء الحثل وإعداد تقارير عنه</p> <p>5- رصد الإدارة المالية وإعداد تقارير عنها</p>

المراحل الرئيسية							العناصر الأساسية والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	
<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من المنظمة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p> <p>- إبلاغ المستخدمين بالمساهمات المتوقعة للفترة 2031-2032 بناءً على بيانات استخدام الحلّ لعام 2029</p>	<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من المنظمة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p>	<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من المنظمة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p> <p>- إبلاغ المستخدمين بالمساهمات المتوقعة للفترة 2029-2030 بناءً على بيانات استخدام الحلّ لعام 2027</p>	<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من المنظمة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p>	<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من المنظمة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p> <p>- إقرار الهيئة لنموذج التمويل الذي جرى استعراضه</p> <p>- إبلاغ المستخدمين بالمساهمات المتوقعة للفترة 2027-2028 بناءً على بيانات استخدام الحلّ لعام 2025</p>	<p>- تحصيل الأموال من مستخدمي الحلّ و/أو من منظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p> <p>- إقرار الهيئة لنموذج التمويل الذي جرى استعراضه</p> <p>- إبلاغ المستخدمين بالمساهمات المتوقعة للفترة 2023-2026 بناءً على بيانات استخدام الحلّ لعام 2023</p>	<p>- إقرار نموذج التمويل المستدام من طرف الهيئة</p> <p>- تقديم تقرير مالي مفصّل إلى مكتب الهيئة</p> <p>- تحصيل الأموال من منظمة الأغذية والزراعة و/أو الجهات المانحة</p> <p>- إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة خاص بحلّ إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية</p> <p>- إبلاغ المستخدمين بالمساهمات المتوقعة للفترة 2025-2026 بناءً على بيانات استخدام الحلّ لعام 2023</p>	<p>التمويل</p> <p>3- تنفيذ آلية تمويل مستدامة</p> <p>حلّ إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية</p> <p>5- رصد الإدارة المالية وإعداد تقارير عنها</p>

المراحل الرئيسية							العناصر الأساسية والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	
<p>ربط جميع الأطراف المتعاقدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالخادم المركزي باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - عند الاقتضاء، بدء إدراج قواعد بيانات أخرى</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - عند الاقتضاء، بدء إدراج قواعد بيانات أخرى</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - بحث إمكانية إدراج قواعد البيانات الأخرى في مركز إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - إنشاء نموذج لحالات الطوارئ يستخدم في حالات انقطاع النظام الوطني أو انقطاع النظام الوطني العام</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - إدماج خصائص إضافية في النظام الوطني العام (الدفع الإلكتروني والتفتيش والتتبع وتحليل البيانات) - إدخال تحسينات على ترجمات واجهة النظام الوطني العام باللغات العربية والفرنسية والإسبانية والروسية</p>	<p>ربط بلدان جديدة بالمركز باستخدام النظام الوطني أو النظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية - ترجمة النظام الوطني العام إلى اللغتين الروسية والإسبانية - تحديث أدلة المستخدم الخاصة بالنظام الوطني العام (بالإنجليزية) وترجمتها إلى اللغات العربية والفرنسية والروسية والإسبانية - الانتهاء من تجارب ربط المركز بالمنصات الرقمية</p>	<p>العمليات</p> <p>2- ضمان تشغيل مستقر وتعزيز المركز والنظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية لتمكين الأطراف المتعاقدة من إجراء عملية التنفيذ</p> <p>7- بحث إمكانية إدراج قواعد البيانات الأخرى في مركز إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية</p>

المراحل الرئيسية							العناصر الأساسية والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	
تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	تنظيم حلقة عمل/دورة تدريبية للمتدربين واحدة على الأقل على المستوى الإقليمي بشأن حل إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية	<p>التنفيذ القطري</p> <p>6- تقديم الدعم للبلدان من أجل وضع مركز إصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية والنظام الوطني العام لإصدار شهادات الصحة النباتية الإلكترونية موضع التنفيذ</p> <p>8- التعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل التنفيذ القطري وتعزيز قابلية التشغيل البيني</p>
- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	- المشاركة في حلقات عمل/اجتماعات الشركاء الإقليميين أو الدوليين الآخرين	<p>التعاون الدولي</p> <p>8- التعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل التنفيذ القطري وتعزيز قابلية التشغيل البيني</p>

المراحل الرئيسية							العناصر الأساسية والأهداف الاستراتيجية ذات الصلة
2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	
<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– مراجعة استراتيجية الاتصالات وخطوة العمل لفترة السنتين المرتبطة بها</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– مراجعة استراتيجية الاتصالات وخطوة العمل لفترة السنتين المرتبطة بها</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– مراجعة استراتيجية الاتصالات وخطوة العمل لفترة السنتين المرتبطة بها</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>– عقد ما لا يقل عن ندوتين إلكترونيتين إعلاميتين للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة</p> <p>– وضع استراتيجية الاتصالات وخطوة العمل لفترة السنتين المرتبطة بها</p> <p>– نشر ما لا يقل عن 5 محتويات أو منتجات</p>	<p>الاتصالات</p> <p>9- استراتيجية الاتصالات وأنشطة الدعوة</p>